ترتيبات تجري على قدم وساق حتى يصبح بايدن الرئيس الـ46 رسميا

أميركا.. 8 ديسمبر الموعد النهائي لحل الخلافات الانتخابية

جو بايدن

رغم فوز الديمقراطي جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة الأميركية، إلا أن هناك بعض الترتيبات التي ينبغي إجراؤها حتى يصبح رسميا الرئيس الـ46 لأميركا.

وشهدت انتخابات الرئاسة الأميركية نتائج متقاربة بين المرشحين دونالد ترامب وجو بايدن تتوقف على هوامش ضيقة للغاية في حفنة من الولايات، في حين صعّد ترامب مساعيه القانونية للتأثير على فرز الأصوات وأطلق اتهامات بتزوير الانتخابات.

8 ديسمبر.. يمثل هذا التاريخ الموعد النهائي لحل كافة الخلافات الانتخابية العالقة على مستوى الولايات.

وسيتم بحلول هذا اليوم الانتهاء من جميع عمليات إعادة فرز الأصوات على مستوى الولايات، والبّت في الطعون القضائية حول نتائج الانتخابات الرئاسية، حسبما ذكرت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية. 14 ديسمبر.. يصوّت الناخبون عن طريق الاقتراع الورقي في عواصم ولاياتهم وأيضا في مقاطعة كولومبيا، والتي بالرغم من كونها مقر حكومة الولايات المتحدة، فهي ليست ولاية في الواقع.

وتعتمد 33 ولاية والعاصمة واشنطن قوانين أو لوائح تتطلب من الناخبين التصويت بنفس الطريقة التي يسير بها التصويت الشعبي في الولاية.

ويعرف الناخب الذي لا يصوّت وفقا لمن فاز في التصويت الشعبي باسم "الناخب غير الأمين"، وتحسب أصوات الرئيس ونائب الرئيس ويوقع الناخبون على ست "شهادات تصويت".

ويتم إرسال الشهادات إلى جانب الأوراق الرسمية الأخرى بالبريد المسجل إلى مختلف المسؤولين، بما في ذلك رئيس مجلس الشيوخ.

23 ديسمبر.. ينبغي بحلول هذا اليوم تسليم الشهادات إلى المسؤولين المعنيين.

6 يناير 2021.. يعقد مجلسا النواب والشيوخ جلسة مشتركة لفرز الأصوات الانتخابية، وإذا حصلت بطاقة واحدة على 270 صوتا انتخابيا أو أكثر، يعلن رئيس مجلس الشيوخ، نائب الرئيس حاليا مايك بنس، النتائج.

وإذا لم يفز أي من المرشحين الرئاسيين بما لا يقل عن 270 صوتا انتخابيا، يمكن لمجلس النواب أن يقر بنتيجة الانتخابات، بناء على التعديل الثاني عشر لدستور الولايات المتحدة، وإذا تطلب الأمر، يمكن أن يتم انتخاب الرئيس من خلال تصويت الأغلبية.

20 يناير 2021.. يؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية في يوم التنصيب، ويرحب الرئيس المنتهية ولايته بالرئيس المنتخب في البيت الأبيض.

وفي احتفال يحضره جميع الرؤساء السابقين الأحياء للولايات المتحدة، يقسم الرئيس الجديد يمين المنصب، ويرأس هذا الاحتفال رئيس المحكمة العليا، وهو جون روبرتس حاليا.

وتتواصل عمليات فرز الأصوات رغم الإعلان عن فوز بايدن، حيث يتقدم على ترامب في بنسلفانيا بـ41233 وكذلك الأمر في نيفادا بواقع 27530، علما أن لهاتين الولايتين 26 صوتا في المجمع الانتخابي.

وبالنسبة لجورجيا، فقد أعلنت إعادة فرز الأصوات، إلا أن جو بايدن يتقدم بـ10195 صوتا، ومن غير المحتمل أن تؤدي إعادة الفرز إلى تغيير نتيجة التصويت.

أما في أريزونا، فيتقدم الرئيس المنتخب بـ18713 صوتا من أصل 3.3 مليون صوت تم الإدلاء بها. وكانت حملة ترامب قد قالت السبت، إنها رفعت دعوى قضائية في أريزونا، زاعمة أن أكبر مقاطعة في الولاية من حيث عدد السكان رفضت بشكل غير صحيح الأصوات التي أدلى بها بعض الناخبين.

انقسام في دائرة ترامب على تقبل أو رفض الهزيمة الانتخابية

يتبنى المحيطون بالرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب مواقف متباينة من فكرة تقبل الخسارة في الانتخابات الرئاسية أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وتقف زوجته ميلانيا وصهره ومستشاره جاريد كوشنر بين الذين طلبوه بالاستسلام للواقع، بينما يعارض أبناء دونالد جونيور، وإريك الإقرار بالهزيمة في السباق. ومع ذلك، رفض جيسون ميلر، مستشار حملة ترامب، هذه التقارير الإعلامية. وبينما قرر الزعيم الجمهوري اللجوء إلى ناديه للغولف، فإن مواقف حلفائه متعارضة من نتائج الانتخابات، كما أشارت شبكة "سي إن إن" وبوابة "بوليتيكو" نقلاً عن مصادر مطلعة على المحادثات في محيطه. وأشارت الوسيلتان إلى أن كوشنر تواصل مع الرئيس ليطلب منه قبول فوز بايدن، غير أن ميلر نفى ذلك على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر، مشيراً إلى أن كوشنر نصح ترامب باتباع "جميع السبل القانونية المتاحة لضمان دقة" الانتخابات. كما نفى بعد ساعات على نفس الشبكة الاجتماعية تقريراً آخر مفاده أنه هو، وكوشنر، ومحامي ترامب رودي جولياني يميلون إلى دفع الرئيس إلى اتخاذ تدابير للضغط من أجل إعادة فرز الأصوات، بينما يؤيد الجمهوري ديفيد بوسي، الذي كان نائباً لمدير الحملة الانتخابية لترامب قبل 4 أعوام، وكبير موظفي البيت الأبيض مارك ميدوز الإقرار بالهزيمة.

إلهان عمر: بعد ظلام ترامب.. لدينا الآن أشخاص سيحكمون باحترام

قالت النائب الأمريكية المسلمة إلهان عمر، إنه "بعد ظلام ترامب الذي كان يخيم على الشعب الأمريكي.. لدينا الآن أشخاص سيحكمون باحترام ورحمة وتعاطف".

وأعربت، في مقابلة مع شبكة "سي إن إن"، عن شعورها بالأمل والسعادة بعد فوز جو بايدن وكامالا هاريس بانتخابات الرئاسة الأمريكية وهزيمة دونالد ترامب.

وردا على سؤال حول شعورها لحظة إعلان وصول كامالا ديفي هاريس ابنة مهاجرين، أم هندية وأب من جامايكا، إلى البيت الأبيض لتكون صوت جميع الأمريكيين باختلاف طبقاتهم وأصولهم، قالت عمر إنها "لحظة تبعث إلى الأمل".

وأضافت عمر، وهي أول مسلمة محجبة، وأول لاجئة من الصومال، في مجلس النواب، أن ابنتها البالغة من العمر 8 سنوات كانت سعيدة للغاية لدى رؤيتها هاريس على شاشة التلفزيون، حيث قالت الطفلة: "السيدة هاريس تشبهني".

وتابعت النائبة الأمريكية قائلة: "وأخيرا.. بعد ما فعل ظلام ترامب بأمتنا، لدينا الآن أشخاص سيحكمون باحترام ولباقة ورحمة وتعاطف".

اليابان: نتطلع للعمل مع بايدن لتعزيز تحالفنا

قال رئيس الوزير الياباني يوشيهيدي سوغا، إنه يتطلع للعمل مع المرشح الديمقراطي الفائز في الانتخابات الأمريكية جو بايدن، لتعزيز التحالف بين البلدين.

وفي حديث للصحفيين،أمس الإثنين، أكد سوغا أن اليابان والولايات المتحدة "دولتان حليفتان" تشتركان في قيم أساسية مثل الحرية والديمقراطية.

وأضاف: "أهنئ بايدن وهاريس من صميم قلبي، أود أن نعمل معا لتعزيز تحالف اليابان والولايات المتحدة، ولضمان الازدهار والسلام في منطقة المحيطين الهندي والهادئ".

كما نشر سوغا تغريدة قال فيها: "أود أن أعمل معكم من أجل زيادة تعزيز التحالف الياباني الأمريكي".

من جانبه أعرب وزير الخارجية موتيجي توشيميتسو عن أمله في العمل مع الإدارة الجديدة لدفع العلاقات الثنائية والتغلب على التحديات التي يواجهها العالم.

كوبا: الشعب الأميركي اختار اتجاهاً جديداً

قال الرئيس الكوبي ميجيل دياز كانل، إن "الشعب الأمريكي اختار اتجاها جديدا في الانتخابات الأمريكية"، التي أسفرت عن فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن.

وأضاف كانل، في تغريدة على تويتر، "نعتقد أن هناك إمكانية لتأسيس علاقات ثنائية بناءة تحترم اختلاف الآخر".

وتعكس تصريحات الرئيس الكوبي آمالا عريضة في البلاد بتحسن العلاقات مع الولايات المتحدة تحت قيادة الرئيس المنتخب جو بايدن.

وتفرض واشنطن حصارا اقتصاديا وتجاريا وماليا على كوبا منذ 19 أكتوبر 1960، بعد سنتين فقط من قيام الثورة الكوبية، وهو الحصار الذي يعد الأطول في التاريخ الحديث.

وأعلنت وسائل إعلام أمريكية بينها "سي إن إن"، و"أسوشيتيد برس"، و"فوكس نيوز"، فوز بايدن بالانتخابات، ليصبح بذلك الرئيس الـ46 للولايات المتحدة.

وذكرت قناة "فوكس نيوز" الداعمة لترامب، أن "بايدن بعد فوزه في بنسلفانيا فاز بولاية نيفادا (6 أصوات)، ما يرفع أصواته بالمجمع الانتخابي إلى 290".

إيران تدعو «جيرانها» إلى التعاون بعد هزيمة ترامب

دعا وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، "جيران" بلاده إلى التعاون من أجل تحقيق المصالح المشتركة. جاء ذلك في معرض تعليقه على خسارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن في السباق الرئاسي.

وكتب ظريف، في رسالة بالعربية وجهها وزير الخارجية الإيراني إلى دول جوارها عبر تويتر، لقد "رحل ترامب ونحن وجيراننا باقون". وأضاف أن "الرهان على الأجانب لا يجلب الأمن ويخيب الآمال".

ونوّه ظريف "نمد أيدينا إلى الجيران للتعاون في سبيل تحقيق المصالح المشتركة لشعوبنا وبلداننا". وتابع قائلا: "ندعو الجميع إلى الحوار باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الخلافات والتوترات". يأتي هذا في وقت يترقب الشرق الأوسط، لا سيما الخليج، سياسات بايدن المحتملة تجاه المنطقة.

وأعلنت وسائل إعلام أمريكية بينها "سي إن إن"، و"أسوشيتيد برس"، و"فوكس نيوز"، فوز بايدن بالانتخابات، ليصبح بذلك الرئيس الـ46 للولايات المتحدة.

وذكرت قناة "فوكس نيوز" الداعمة لترامب، أن "بايدن بعد فوزه في بنسلفانيا فاز بولاية نيفادا (6 أصوات)، ما يرفع أصواته بالمجمع الانتخابي إلى 290".

باكو تعلن سيطرتها على شوشة في كاراباخ ويريفان تنفي

أذربيجان: مقتل 93 مدنياً وإصابة 407 في هجمات أرمينيا

جانب من المعارك

ارتفع عدد قتلى الهجمات الأرمينية على المناطق السكنية الأذربيجانية، إلى 93 مدنيا، والمصابين إلى 407، منذ اندلاع الاشتباكات بين البلدين في 27 سبتمبر الماضي.

وأعلنت النيابة العامة الأذربيجانية، في بيان، أمس الإثنين، حصيلة جديدة حول الخسائر في صفوف المدنيين جراء الاعتداءات الأرمينية منذ 27 سبتمبر وحتى 9 نوفمبر الحالي.

وأوضح البيان أن الهجمات الأرمينية أدت أيضا إلى تضرر 3 آلاف و326 منزلا و120 عمارة سكنية، و504 مبان عامة.

وردا على اعتداء عسكري أرميني دموي في 27 سبتمبر الماضي، أطلقت أذربيجان عملية عسكرية لتحرير أراضيها في إقليم قره باغ المحتل.

ومنذ بدء أذربيجان تحرير أراضيها المحتلة من أرمينيا، تمكنت من استعادة السيطرة على 5 مدن، آخرها شوشة، و3 بلدات وأكثر من 200 قرية، فضلا عن تلال استراتيجية.

على الرغم من الدعوات الدولية للتهدئة، ومحاولات عدة لوقف إطلاق النار في ناغورني كاراباخ الغارق في أحد أقوى الصراعات المسلحة في المنطقة منذ التسعينات، استمر القتال العنيف خلال الساعات الماضية في الإقليم

وأعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف أن قوات بلاده سيطرت على بلدة شوشا في كاراباخ، ما يشكل انتصارًا استراتيجيًا كبيرًا على الانفصاليين الأرمن في المنطقة. كما أضاف في خطاب متلفز إلى الأمة "أبلغكم بكل فخر وفرح أنه تم تحرير بلدة شوشا".

في المقابل، نفت وزارة الدفاع الأرمينية سيطرة أذربيجان على البلدة، مؤكدة أن المعارك متواصلة. وفي وقت سابق أكد مسؤولون أرمن وقوع قتال عنيف للسيطرة على البلدة.

في حين أفادت وزارة الدفاع في كاراباخ أنه تم القضاء على عدد كبير من أفراد القوات الأذربيجانية خلال معارك في الإقليم، وتدمير 4 دبابات و20 مدرعة أخرى و11 مركبة وطائرتين مسيرتين للقوات الأذربيجانية.

وكانت يريفان أكدت أمس السبت وقوع "معارك شرسة" مع القوات الأذربيجانية ليلا قرب بلدة شوشة الاستراتيجية في الإقليم المتنازع عليه.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان أن "معارك كثيفة وشرسة بشكل خاص" اندلعت ليلا قرب شوشة، مؤكدة إحباط العديد من الهجمات من أذربيجان.

كما أعلنت أيضا وقوع عمليات قصف منتظمة خلال الليل استهدفت شوشة التي تضم كاتدرائية تاريخية لحقت بها أضرار في قصف الشهر الماضي.

وخلال الأيام الأخيرة، أفاد مسؤولون في كاراباخ وأرمينيا عن وقوع العديد من الهجمات جنوب شوشة.

أفغانستان: مقتل 8 مدنيين في إطلاق قذائف هاون

عناصر من الجيش الافغاني

قال مسؤول إقليمي إن ثمانية مدنيين أفغان على الأقل – خمسة أطفال وثلاث نساء – قتلوا عندما أطلق مسلحون قذائف هاون على عاصمة ولاية غزني شرقي البلاد، والتي تحمل نفس الاسم. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

لكن وحيد الله جمازاده، المتحدث باسم حاكم الولاية، اتهم مسلحين قال إنهم غالبًا ما يطلقون قذائف هاون أو صواريخ على قواعد عسكرية في المنطقة، والتي تخطئ أهدافها المقصودة. وأضاف أن أربعة أطفال آخرين وثلاثة رجال على الأقل أصيبوا في الهجوم.

وتصاعد العنف في أفغانستان خلال الأشهر الماضية، رغم إجراء مفاوضي طالبان والحكومة محادثات سلام في قطر لإنهاء عقود من الحرب.

ولم يحرز الجانبان تقدما يذكر في المفاوضات.

كان مبعوث واشنطن للسلام في أفغانستان، زلماي خليل زاد، يضغط من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن خفض العنف أو وقف إطلاق النار، وهو ما رفضته طالبان، قائلة إن الهدنة الدائمة ستكون جزءًا من المفاوضات. تأتي المحادثات في إطار اتفاق تفاوضي بين الولايات المتحدة وطالبان للسماح لقوات الولايات المتحدة وحلف الناتو بالانسحاب من أفغانستان، منهية 19 عامًا من الاشتباك العسكري. واقتحم مسلحون تابعون لتنظيم داعش جامعة كابول في وقت سابق هذا الشهر، حيث نُظم معرض للكتاب حضره السفير الإيراني، ما أدى لتبادل إطلاق نار استمر لساعات، وخلف ما لا يقل عن 22 قتيلاً و22 جريحًا.